

مقالة نفسية تدل على عمق فقه الإمام محمد | الشيخ عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

مقالة نفيسة جدا لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يقول اذا ام قوما اما قوما يجهرون بالتسمية ويقنتون في الفجر ماذا يفعل يقول يصير الفاضل مفضولا يصير الفاضل وهو عدم الجهر بالتسمية - [00:00:00](#)

وعدم القنوت في الفجر يصير يعني يصير الاختيار هذا يصير مفضولا. بمعنى اذا امت اناسا من الشافعية فاجهر بالتسمية واقنط في الفجر يقول يصير الفاضل مفضولا. لماذا؟ هذا يدل على ان المسألة - [00:00:27](#)

فقهيّة محضة يقول لاجل جماعة المراد يقول اجل اجتماع الجماعة انت الان اذا لم تجهر قد بعض العامة من الشافعية قد يقول والقنوط يرى الشافعية ان من ترك القنوت في الفجر انه يجبره بسجود السهو فهم يرونه - [00:00:46](#)

يجبر يعني كأنهم يرون من الواجبات. يقول فاذا اتيت ان تصليت خلفهم وصليت بهم قدموا قالوا هذا رجل من اهل العلم صلي بنا. قال انتبه هذه مسألة الخلاف فيها سائغ. فاجهر انت ببسم الله الرحمن الرحيم. حتى لا يقول الناس سنعيد الصلاة - [00:01:05](#)

انت الان لم تسمي. عنده من بسم الله الرحمن الرحيم جزء من الفاتحة والصواب انها اية مستقلة كما قال ابن عباس في فواصل السور يعني بسم الله الرحمن الرحيم هي اية لكنها مستقلة ليست تبع الفاتحة - [00:01:20](#)

ولهذا قال ابن عباس من ترك اه التسمية من ترك اربع عشرة ومئة ومئة اية. يعني اذا انتهيت من سورة النساء اردت ان سورة المعدة قل بسم الله الرحمن الرحيم انا تنزل ولهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف انتهاء السورة الا - [00:01:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. نزلت تنزل هذا الصحيح ان شاء الله انها اية لكنها مستقلة. والصحيح ان الفاتحة تبدأ من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذا الصواب لكن مسألة مثل هذي اذا جهرت بسم الله الرحمن الرحيم ما الخطب؟ ما الذي يحدث؟ هي اصلا - [00:01:55](#)

مما يسن ان تبدأ به لما سنات الصلاة الاستعاذة والتسمية. فالقوم يرون التسمية فانت بدلا من ان تحدث مشكلة في المسجد قل بسم الله الرحمن الرحيم واذا جاء القنوت اغنت هذه وجهة الشيخ محمد وبديل على عمق فقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:02:12](#)

الانسان سبحانه الله اذا تعمق علمه انتبه لكبار الامور. الشيخ على التوحيد وعلى النهي عن الشرك وعلى المسائل العظام. والمسائل هذي التي فيها متسع ينبغي ان يلحظ امر الجماعة ولهذا اذا صليت خلف الشافعية - [00:02:33](#)

وقناة تقنت خلفه لان الشيخ رحمه الله يقول اذا امت صرت اماما وهذا وجه للحرج الحقيقة الحرج هو هذا. انك تكون اماما فيقول لا تترك القنوت فيظن ان الصلاة باطلة. ويحدث الجلبة والاشكال. القنوت قصارى امره انه دعاء في الصلاة. والدعاء لا يبطلها - [00:02:51](#)

والتسمية الجهر بها التسمية اصلا مشروعة قبل الفاتحة. نعم من سنن الصلاة. الذي حدث هو انك جهرت بها مراعاة لهذا المسجد الذي قد يكون فيه ثلاثة الاف اربعة الاف انسان يقول ابطلت صلاتنا الان ويحدث جلبة وخصام الامر في هذا يسير جدا - [00:03:11](#)

فتجهر بالتسمية وتقنت هذه وجهة الشيخ رحمة الله تعالى عليه - [00:03:31](#)